١١٤

كانوا شديدي الوطأة في محاربة المسيح .

والفريسيون خصوم الصدوقيين ، ويختلفون عنهم في أشياء ، ويميزون أنفسهم عن سواهم ، ويعتقدون أنه الصالحين من الموتى يبعثون ويشتركون في مملكة المسيح المنتظر .

ومع شعور الفريسيين بالامتياز على غيرهم فما كانوا يتعالون على الشعب ، وإنما قصروا تعاليمهم وكبرياءهم على خصومهم من الفرقة الأخرى .

وبلغ من تحرر الفريسيين أنهم قاموا بدعوة جديدة وغاية في الجرأة ، فقد ذهبوا إلى جواز إقامة الشعائر في غير الهيكل ، وأباحوا إقامة الشعائر وأداء الفروض في دورهم ومدنهم ، وأباحوا أن يجعلوا من المساكد والدور هياكل ، لأنه الناس في غير حاجة إلى الكهانة الرسمية ، فإقامة الشعائر لا تخضع لهم ، وحفظ الشريعة عندهم يخالف المحافظة على الطقوس فطالبوا بتأكيد وجوب حفظ الشريعة أكثر من التأكيد على الطقوس .

ولعل الفريسيين يرمون إلى جعل الدور هياكل رجاء صرف أتباعهم وغير أتباعهم عن الهيكل الذي يتولى الصدوقيون أمره والإشراف عليه .

Copyright © King Saud University

وللفريسيين مواقف مدونة لهم في تاريخهم ، فقد وقفوا في وجه الوثنية الإغريقية والإرهاب الروماني إخلاصا منهم للعقيدة